بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدين والدنيا

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل

له ومن يضلل فلا هادي له اصلا ولا مضل

من هداه الله بعد فان الواجب على كافة ذوي الالباب

الذين علموا ما تعم به البلوى ومعرفة الحلال والحرام وعلى

الخصوص الشهود لغلبة النسيان والكتمان اذ هو السبب

الموصل الى جنة المحال قال الله تعالى فلولا نفر من كل

فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويقول النبي صلى الله

اطلبوا العلم ولو بالصين وغير ذلك من الادلة

الكثيرة الدالة على ان الاتجاه الا لمن تعلم ما لا بد منه

من المسائل الشهيرة فلذا وضع هذا المختصر المبارك

احسن الله تعالى عن امن امامنا امين المومنين المنصور

بالله رب العالمين ابي محمد احمد بن هاشم ابي محمد بن

رسول الله ايده الله بنصره امين في مسائل كثيرة

الدور ان لا يخلوا عنها في الاغلب افساد على المتوال المذ

هب الشريف صانه الله عن الزيغ والتحريف نسال الله قبول

الاعمال والعصمة في الاقوال والافعال باب ما يجب

على المكلف من مسائل اصول الدين يجب عليه ان يعلم

ان الله واحد احد ليس له ند ولا شبيه وانه خلاف

ما يتوهم المتوهمون او يطلق الصافون وانه لا يشبه شيا

من مخلوقاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا تدركه

الخواس ولا يقاس بالناس لا تدركه الابصار وهو

يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وانه تعالى عن

كل شان منزه عدل في جميع افعاله وانه برى عن مقالات

هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع
عليم وان يعلم ان ولاية امير المومنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام واجبة من غلا المسلمين فرض من الله رب العالمين
لا يتجاوز احد ولا يدع له اثما لا يمان الابد الكذاب ان الله
تعالى يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية
وان يعلم ويعتقد التفصيل والامامة للحسنين لما
ورد فيهما من الاخبار المتواترة المشهورة واذا علم
جميع ذلك وجب عليه ان يعرف الاولى الامر من دون فيهما
الذين امر الله الخلق بطاعتهم فيعلم ان الامر والنهي والحكم
والامامة من بعدهما في ذريتهما دون غيرهم ولا يجوز
الا فيهم ولا ترجع الا اليهم وان الامامة من بعدهم لمن شاء
الله من ذريتهما اذا اخذ بحدودهما فكان ورعا تقيا في امر الله
جاهدا في خصام الدنيا زاهدا وكان فيهما لما يجب له

وفي الرسول
ضليم اهل الدين كيف يتوفى
من كان يجاد من خلق غيرها وهو
وفي الرسول ضليم ان قاركم فيكم ما ان تمسكتم به
ان تضلوا من بعدي ابدا اكثار الله وعترتي
اهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني
انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض فانظروا
ما تخلفوني فيهما
ما ذا تخلفوني فيهما
ان فضلهم لكثرة الاخبار
الذي علي الجمهور
من فضلهم وعلوهم

الجاهلين منقذ من عمى صلالهم المضلون وعن القصد
والفساد المهتدي في منعرجات الرضا بمعاقد الغاضين
ترى من افعال العباد غير مدخل لعباده في الفساد ولا
مخرج لهم من الخير والرشاد ان الله لا يرام بالمعاصي اتقى
ولن يغلب الله الا تعلمون والله تعالى كل شان شانه
لا يخلق للمعاد ان كلما وعد به اد لياه واوعد اعداه
لا مرده ولا بس وان من دخل الجنة او النار من الا
مبرا ان والجنان غير خارج ابدا الابد وان يعلم ان كرامات
الرسول عليهم فهو حق مرضي الله تعالى انه لا يفرض
ولا يقبل في صغير ولا كبير الا هو للهدى رضا واذنه
ضلالة لم نفتح لله في عباده وجاهد لله في بلاده حتى
قبضه الله واله لم يترك الامة في عمياء من امرها بل قد او
ضح لها جميع امنيائها وما غلا الوان بحانها ليهلك من

هلك

وعرم رسالته واعتقاد ولاية امير المومنين عليه السلام بعده و
تفضيل اهل بيته ومحبتهم وتقديمهم غلا غيرهم ورعاية
حقهم ومحبة محقين اصحابه والتمين الى الله من كل دين غير دين
الاسلام وعقيده غير مطابقه ويدعه من الدين غير لايقه
ثم يتعلم من الشريعه ما امكنه ويتاديب باديبها ويتخلق بما
لبس غليه الى اهل المعرفه ويوطن نفسه غلا ذالك والعمل
بمقتضاه ولا يغفل عن غلم الطريقه وهو العلم النافع غلا
الحقيقه واذا اعترض له واجب ومندوب قدم الواجب واذا
اعتر من له واجبان متعدده قدم الاهم فالاهم كفرض العين غلا فرض الكفايه و
المضيق غلا الموسع وليعلم ان المقصود الديني لا الدنيا فلا
يشتغل بالدنيا قلبه الا ما كان منها للدين ثم ليكن الانسان وصي
نفسه انه عقل فلا يتغافل عن تحصيلها والتفقد لاحوال دينه
وليلزم الوسط مما يحتمله حاله ويجانب الافراط والتفريط
ولا يواخر شغل يوم الى غد ولا عمل وقت الى ما بعده من
المتاخر عن تاخير العمل واهمال الامل ولا يشتغل بامر العامه
الا بعد اصلاح اهله وخاصته وان امكنه السعي في اصلاح

امر من امور المسلمين قريب او بعيد فليفعل فان ذالك فضيلة
كبيرة واعلم ان من اسباب المحبوبه والملازمه للصفات
الحميده والافعال الشديده ان يوصف الانسان لنفسه وضا
يف معلومه محدوده والمراد ان يورع او قاته ويقسمها
غلا ما يليق به من عباده وقرية كصلاته وتلاوته واذكاره
ومن اشتغاله بامر معاشه وبما يتعلق به من العامه واعمال ما
يتولاه اذا كان ذا ولايه ويجتهد من الدنيا وطلب ما يريد
غلا الكفايه فانها الشر من هاروت وماروت ولعل الموزن نصب
قليله كما ورد وقد اجمع العلما غلا اختيار الزهد الثامن عشر
ترك ما لا يعني قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
واعلم انما يفعله الانسان ويهم به لا يخلو من احد خمسه انواع
واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحظور فالمحظور يجب
اجتنابه لكل حال والمكروه ينبغي اجتنابه ما امكن بتحوان
ياكل بالشمال واما المباح فلم يدع اليه حاجه لوجه عدم الا
تشغال به وتضييع الوقت بفعله وما كان منه جلب منفعه

او دفع مضرة كان فعله مع قصد وجه القربة من
المندوب فانه من مباح الا ويقلب الى قربة عند الحاجة اليه
والنية الصالحة كما تقدم واما الواجب فلا كلام في تحتم الا
تيان به على كل حال وهو ما يعني الانسان فيه لا يحصل
بتهمل تركه ما لا يعني الثالث عشر التوبة هي مندوبة
شريفة لا يدفع عنها احد لا دفاع من لله عند الله كما لا
يحرم عنها احد لكثرة ذنوبه ويجب ملازمة التوبة في كل
حالة الامر وزمانه بلغ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر اتق
خفوف الله تعالى اعظم من ان يقوم بها العبد ولكن اصبح
قائما بين وامش قائما بين ولتكن توبة كذا احدهما الندم على
ما فاته من القبيح لقبحه وما اخل به من الواجب لكونه اخلال
بواجب ويبالغ في هذا النوع لتندم مبالغة شديدة حتى تكون
ابلغ من الندم على ما اخطأه ويقصر من امور دنياه حتى الا
مكان ويتوب من كل ذنب بعينه ان امكن والا فمن جميع ذنوبه
جملة مع عدم انحصارها ويقضي ما فرط فيه من حقوق الله

تعالى وخلق في المخلوقين على الوجه المخلص شرعا الركن
الثاني من اركان التوبة العزم وهو ان يعزم عن ما ابلغ ما
يكون على ان لا يأتي شيئا من القبائح ولا يخل بشيء من الواجبات ولا
يكسر شهوته ويبذل نفسه ويحمل شيئا من الطاعات الشاقة كما
كان يصلاه والصيام ونحوها فمتى ما ذكر فهي التوبة النصوح
المقبولة له ان شاء الله تعالى ولا يخلو من الخوف والوجل اذ لا يأ
من ان تكون التوبة غير واقعة على الوجه المرضي المقبول
وينبغي ان على قدر التوبة بان على قلبه خوفا وخشية لان
التي به لا تذهب الا بذهاب الشك فلا شك ان الخوف للتوبة بمنزلة
الاساس من البناء ومن ابلغ دواعيها واقوى اسبابها الاستكثار
من ذكر الموت وللاحوال التي تكون قبل الموت وبعده من البلاء
في القبور والاحوال النشور والبعث والاحوال اهل الجنة
النار ومن احسن من قلبه الفساد فليتصور حاله تلك عند
الغرغرة بالموت والنزاع وعند مفارقة الروح وينتصور حاله

تلك عند اهله وخالهم عقبه وايتامه وبكاهم عليه وقد نهى الله
وعن ذالك كما هو معلوم لضرورة الخادة عنه صلى الله عليه وسلم من
اكثر من ذكر الموت سلا من الشهوات ومن سلا من الشهوات هانت
عليه المصيبات ومن هانت عليه المصيبات تناقص الى الخيرات ولا
علم ان الشان كله الموت عمر والذاهب عنها هم الجم الغفير
قال بعض الحكما الناس في الدنيا غلا لانه مناذل رجل نزل
عند نفسه ما لم يغتر من لذتها وفاذا هن صنت له اضاع المخاسبة
وربها اكثر الناس غلا هذا او رجل اراد بقلبه وحق نزعه تعلقت
قلبه فيتقدم اخيانا او تعدل اخيانا وهو من نفسه في جهد وكبت
اجتهاده بين زاد ضيقا وكد بين او رجل اراد بقلبه وحق نزعه قد
قطع بغضها فلا يخص فاد امن المخامسة محافظة ان يقلب منه
شيا او يطرف به عدو وهذا الذي استوجب من الله الغضب و
التنكيب والصمم هذه الخصال بحديث شريف جامع للخلال مشروح
معاذ رضي الله قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
قليلا فقال يا معاذ اني او صيك بما قول الله وصدق الحديث ووفا

العهد واداء الامانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وخفض الجناح
وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والامة
في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن
العمل وانهاك ان تشتم مسلما او تضربه فكاد او تعصي اماما
فاد لا وان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر و
كلما جزء واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
رواه البيهقي قال في الامالة ما اروع حرفه من كلام الرشاد للامام
قوام الدين عليه السلام وشرح العلامة ابن خاتمة

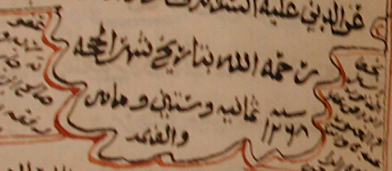

وكان فراغ هذه عارضة سحة المولف صاحب الاسلام وبركة الخاص والعام
العلامة الفهامة احمد بن اسمعيل القرشي ثم الغالبي بلدا وهلا لام
المرجوة بيده البهية رحمه الله رحمة الابرار وسكنه دارا قرار في
جنات تجري تحتها الانهار ونفعنا بين كنه وعلومه بحق محمد واله
وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نهاية المخطوطة